

الهيئة الملكية لمحافظة العلا توقع عقد تصميم "قطار العلا"

المصدر: الهيئة الملكية لمحافظة العلا

تاريخ النشر: 02 يوليو 2022



الهيئة الملكية لمحافظة العلا توقع عقد تصميم "قطار العلا"

وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا عقد تصميم "قطار العلا" مع مجموعة "سيسترا" الرائدة في مجال النقل العام، وذلك في خطوة تعزز من تحقيق التنمية الشاملة في العلا، الذي سيربط المحافظة عبر عدد من المحطات والمسارات، ومنها المعالم والمواقع التراثية التاريخية .

ويتوافق إعلان عقد تصميم قطار العلا مع تطلعات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- للبحث والتطوير والابتكار في المملكة للعقدين المقبلين، التي تستند إلى عدد من الأولويات الرئيسية، ومنها استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية، واقتصاديات المستقبل، التي تراعيها "رؤية العلا" من خلال برامجها ومبادراتها ومشروعاتها، لتعزز تنافسية وريادة الوطن عالمياً .

ويعد مشروع "قطار العلا" أحد المشروعات الجوهرية في مخطط "رحلة عبر الزمن"، وضمن أحد الركائز الرئيسية ضمن برنامج تطوير محافظة العلا وتحويلها إلى وجهة عالمية رائدة للفنون والتراث والثقافة والطبيعة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030 .

وتهدف الهيئة الملكية لمحافظة العلا من خلال مشروع القطار إلى تعزيز الاستدامة في التنقل ومنها تقليل الازدحام في الطرق وخفض مستوى الضوضاء، وسيعمل على توفير الطاقة الكهربائية المستدامة بفعالية، وسيربط بين المراكز والأحياء والمواقع التراثية والمواقع السياحية، وسيقدم تجربة سياحية تحتفي بجمال البيئة الطبيعية .

ويمتد مسار "قطار العلا" بطول 50 كيلو متراً، يبدأ من مطار العلا الدولي جنوباً إلى مدينة الحجر شمالاً، وسيتم تصميم عربات القطار بتصاميم مستوحاة من الإرث الطبيعي والتاريخي لمحافظة العلا، وذلك في سبيل تحقيق رؤية العلا في تحقيق رؤيتها الطموحة بتحويل محافظة العلا إلى وجهة عالمية للسياحة وأكبر متحف حيّ في العالم .

وقال رئيس قطاع عمليات المحافظة في الهيئة الملكية لمحافظة العلا المهندس معتز بن عبدالعزيز كردي: إن قطار العلا يمثل خطوة مهمة في إطار تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في محافظة العلا، مشيراً إلى أن توفير وسائل النقل العام العصرية هي إحدى الركائز الأساسية لخطط الهيئة الملكية بهدف أن تصبح العلا وجهة عالمية للمعيشة

والسياحة المستدامة .

وأضاف في تصريح عقب توقيع العقد: "ستكون مسارات القطار جزءًا من شبكة متكاملة من وسائل النقل العام ذات الأثر المنخفض على البيئة وسهولة الاستخدام للجميع بين مختلف مواقع محافظة العلاء، وطموحنا خلق تجربة سياحية وخدمية وسط البيئة الطبيعية الفريدة لمحافظة العلاء".

ومن المتوقع الانتهاء من تصميم أولى المراحل في عام 2023، حيث تم تقسيم مشروع القطار إلى عدد من المسارات، حيث يربط المسار "الأحمر" الشمالي بين أبرز المناطق السياحية والمواقع الأثرية، ويتيح إمكانية التنقل بسهولة بين مختلف المواقع الرئيسية المحددة في مخطط "رحلة عبر الزمن"، أما المرحلة الثانية فسوف تمتد لغاية جنوب محافظة العلاء، مع مسار إضافي بطول 33 كم يصل لغاية المطار الدولي، سعيًا لترسيخ مكانة العلاء كمركز نقل بارز . وتم تحديد مسار قطار العلاء بشكل يدعم وصول المشاة، وإتاحة الدراجات الهوائية المشتركة والدراجات الإلكترونية، وكذلك المركبات الكهربائية .

وتهدف الهيئة الملكية لمحافظة العلاء إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة لأهالي وسكان وزوار العلاء، ومن ذلك منظومة النقل المستدام، حيث سبق للهيئة أن أطلقت في شهر يناير الماضي خدمة المركبات الكهربائية ذاتية القيادة، وذلك في البلدة القديمة بالعلاء، التي تمثل نموذجًا أوليًا لمستقبل النقل المستهدف في المحافظة .